[ 58 ] أسلما وهما ابنا ثمان سنين، وقال ابن اسحق أسلم على بن أبى طالب وهو ابن عشر سنين وقيل ابن ثلاث عشرة وقيل أربع عشرة وقيل خمس عشرة أوست عشرة. وعن مجاهد بن جبير قال كان من نعمة ا تعالى على على بن أبى طالب ان قريشا أصابتهم شدة وكان أبو طالب ذا عيال فقال رسول ا صلى ا عليه وسلم للعباس (إن أخاك أبا طالب كثير العيال وقد أصاب الناس ما ترى فانطلق بنا فلنخفف من عياله فقال العباس نعم فانطلقا حتى أتيا أبا طالب فقالا له إنا نريد أن نخفف عنك من عيالك حتى ينكشف عن الناس ما هم فيه فقال لهما أبو طالب إذا تركتما لى عقيلا فاصنعا ما شئتما فأخذ رسول ا صلى ا عليه وسلم عليها فضمه إليه وأخذ العباس جعفرا فضمه إليه فلم يزل على مع النبي عليه السلام حتى بعثه ا عزوجل فتابعه وآمن به وصدقه ولم يزل جعفر مع العباس. (ذكر أنه عليه السلام اول من اسلم) عن زيد بن ارقم قال: كان أول من أسلم على بن أبى طالب. وعن ابن عباس رضى ا عنهما قال: على أول من اسلم بعد خديجة. وعن عمر رضى ا عنه قال كنت أنا وأبو عبيدة وأبو بكر وجماعة إذ ضرب رسول ا صلى ا عليه وسلم منكب على من أبى طالب فقال يا على أنت أول المؤمنين إيمانا وأنت أول المسلمين إسلاما وأنت منى بمنزلة هرون من موسى. وعن ابى ذر قال سمعت رسول ا صلى ا عليه وسلم يقول لعلى (أنت اول من آمن بى وصدق) وعن معاذة العدوية قالت سمعت عليا على المنبر يقول انا الصديق الاكبر آمنت قبل ان يؤمن أبو بكر وأسلمت قبل ان يسلم أبو بكر. وعن سلمان رضى ا عنه انه قال اول هذه الامة ورودا على نبيها الحوض اولها إسلاما على بن ابى طالب. وقد روى مرفوعا إلى النبي صلى ا عليه وسلم عن ابن عباس رضى ا عنهما قال: السباق ثلاثة سبق يوشع بن نون إلى موسى وصاحب يس إلى عيسى وعلى إلى النبي صلى ا عليه وسلم. وقد وردت احاديث في ان أبا بكر رضى ا عنه اول من

_____